مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد7، العدد 1 – مارس 2020

OEB Univ. Publish. Co.

تأثير برامج النظام الأوروبي في المجال التعليمي على تطوير نتاج المؤسسات التعليمية الجزائرية –دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عباس لغرور خنشلة –

The impact of the European system programs in the field of education on the development of the output of Arab educational institutions - a field study in Algerian universities -

هالة عبدلي*،جامعة خنشلة،الجزائر.
Abdelli.hala@hotmail.com
صالح السعيد، جامعة خنشلة،الجزائر.
Salahsaid1954@hotmail.fr

تاريخ التسليم:(2019/09/17)، تاريخ المراجعة:(2020/01/18)،تاريخ القبول:(2020/03/01)

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للوقوف على تأثير برامج النظام الأوروبي التعليمية على تطوير مهارات الكوادر البشرية بالجامعية الجزائرية وتكوينها تكوينا جيدا، وللإلمام بالموضوع تم الاعتماد على الملاحظة وتوزيع استمارة الاستبيان بتحديد عينة مكونة من 40 عضو ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج spss وتوصلت الدراسة إلى أن برامج النظام الأوروبي التعليمية تساهم في الارتقاء بخدمات المؤسسات التعليمية في ظل الحراك الأكاديمي والتبادل الطلابي.

الكلمات المفتاحية: برامج النظام الأوروبي، قطاع التعليم العالي،المؤسسات التعليمية، جودة التعليم.

Abstract :

This study aimed to determine the impact of the European system educational programs on the development of the skills of the human resources in the Algerian university and its good composition, and to know the subject was relied on observation and distribution of the questionnaire form by identifying a sample of 40 members and for analysis of the data was Using the spss program, the study found that the European system's educational programs contribute to the advancement of the services of educational institutions in the context of academic mobility and student exchange.

Keywords :European system programs, higher education sector, educational institutions, quality of education.

* **المؤلف المراسل: هالة عبدلي، الإيميل: Abdelli.hala@hotmail.com**

مقدمة:

في ظل التحولات الهائلة التي تحدث اليوم على المستوى العالمي تبذل مؤسسات التعليم العالي جهودا جبارة بهدف استيعاب التطبيقات الجديدة و اللحاق بالركب التعليمي العالمي كخطوة أساسية نحو التميز و ضمان استدامة خدماتها التعليمية التي تساهم في التغيير المستمر والهادف، و لعل أفضل سبل لتحقيق ذلك مزج الخبرات الأكاديمية الدولية واستثمار العلاقات الدولية في المجال التعليمي لوضع لبنة تكاملية وليست تنافسية للمؤسسات التعليمية، وهذا ما سعت إليه دول الاتحاد الأوروبي من خلال لجوئها إلى عقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع دول العالم أجمع تتخلها برامج تعليمية مستحدثة تساهم في تجويد مخرجها الأكاديمي بخلق تبادل ثقافي فعال للخبرات والمعارف العلمية بحكم ارتباط المؤسسات الجامعية الوثيق بحاجات المحيط الاقتصادي والاجتماعي من الكفاءات والمهارات المدربة في مختلف التخصصات .

- **طرح الإشكالية** :يعد نظام التعليم الأوروبي من أبرز المستجدات الآنية فيظل تفاعله مع الدول الشريكة ضمن منظومات أخرى في التعليم العالي من خلال بعثات دراسية واتفاقيات توأمة للجامعات و الكوادر العلمية والأكاديمية وبرامج بحث، وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل التالي :

- **كيف تساهم برامج النظام الأوروبي التعليمية في تطوير مهارات خريجي الجامعات الجزائرية؟**

لتبسيط الإشكالية من جهة و الإلمام بالموضوع أكثر من جهة أخرى نطرح التساؤلات التالية:

- ما المقصود ببرامج النظام الأوروبي في المجال التعليمي ، و الغاية من تبنيها على مستوى المؤسسات الجامعية ؟ .
- هل محتوى برامج التعاون الأورو–جزائرية في المجال التعليمي يساهم في تحسين أداء الجامعات الجزائرية ؟.

- **فرضيات البحث** :

- تعد البرامج الأوروبية في المجال التعليمي آليات إصلاح وعصرنة للمؤسسات الجامعية إذ تعمل على تحسين كفاءة أداء المنظومة التعليمية وتحسن من جودة مخرجاتها .
- إن برامج التعاون الأوروبي الجزائري الجامعي تساهم في تحقيق التكامل بين نوعية المنتج التعليمي على حساب الكم، في ظل ربطها لمجال التخصص الجامعي بسوق العمل.

- **أهداف البحث** : تهدف الورقة البحثية إلى استعراض أهم برامج النظام الأوروبي ومستوى تطبيقها و الرؤية المستقبلية لتطبيقها على مستوى الجامعات الجزائرية .

- كما تهدف إلى التأكيد على أن النظام الذي تتبعه الجامعات بهدف تحسين مستواها التعليمي والأكاديمي يجب أن يبنى على برامج و مناهج تعليمية دولية ذات جودة عالية ودراسات واقعية تساهم في إمكانية التحقق من القيمة التي ستضاف إلى المؤسسات الجامعية الجزائرية بوجه خاص

- **منهجية البحث** :تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي ،حيث في الجانب النظري تم التطرق إلى نظرة عامة حول متغيرات الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي

والتحليلي، وفي الجانب التطبيقي تم الاعتماد على برنامج "spss" دراسة حالة" .

2.الإطار التعريفي ببرامج التعاون الأوروبي في مجال التعليم العالي و مدى جودتها : يعد النموذج الأوروبي في مجال جودة التعليم العالي من النماذج الرائدة عالميا، إذ يحمل في طياته فرصة للانفتاح والتبادل الثقافي في إطار تزويد أوروبا بأساس متين ممنهج ذو جودة عالية ومعرفة رائدة في مجال التعليم العالي .

2-1 تعريف البرامج التعليمية الأوروبية :تعد برامج التعليم الأوروبية عروض تكوينية لإعلان بولونيا المنعقد في 19 جوان 1999 (ع. عمه،2010،ص25) ، والذي عزز مخطط تنظيم الدراسات العليا الهادفة لتكييف أنظمة التعليم الأوروبية مع احتياجات مجتمع المعرفة و توثيق التعاون في القطاع الجامعي ، وعليه سيتم تحديد مفهومها وأهميتها بنوع من التفصيل .

- **عرفها المفوض الأوروبي المكلف بالتعليم و الثقافة و الشباب و الرياضة "تيبورنافرازيش "** بأنها : " أدوات الكترونية تساهم في تسيير المزيد من الاتصالات بين الأفراد من مختلف الأوساط الاجتماعية و كذلك التقارب بين المزيد من الشباب من الاتحاد الأوروبي مع نظرائهم من البلدان الأخرى لتعزيز التفاهم بين الثقافات و تطوير المهارات على غرار التفكير النقدي ،و زيادة التثقيف في المجال التعليمي من خلال حوارات منظمة وفرق مشاريع بحثية عابرظلدول و كل هذا من خلال التعليم (الاتحاد،2018، ص03).
- **كما تعرف بأنها :** " إحدى الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الاتحاد الأوروبي، والتيمن شأنها تشجيع التبادل الشبابي و تمكين المواطنين في مناطق الجوار من التنقل وتعزيز إقامة روابط دائمة بين المجتمعات العلمية والهيئات الأكاديمية من المؤسسات الجامعية ومنظمات البحوث المجتمعية "(BE,2012,p 12).

وبالتالي فبرامج النظام الأوروبي التعليمية هي : عبارة عن آليات ممولة من طرف الاتحاد الأوروبي هادفة لإدامة نهج التحسين المستمر داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بين دول الاتحاد الأوروبي ومختلف المجتمعات العلمية لدول العالم اجمع .

2-2- أهدافها :يمكن إبراز أهدافالبرامج التعليمية الأوروبية في النقاط التالية:

- تعزيز الإصلاح في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وفقا لمبادئ عملية بولونيا وتشجيع انتقال الكوادر الجامعية في شكل اتحاد للمؤسسات التعليمية في الدول الأعضاء والبلدان الشريكة في شكل **(حراك أكاديمي، تطوير مناهج تعليمية، تدريب وتطوير المهارات،خدمات عامة)**(الصوفي،2009،ص09).

- تمويل الشراكات الجامعية بين دول الاتحاد الأوروبي وبقية الدول الشريكة، وذلك في إطار المنح الممولة بالكامل من طرف الإتحاد بهدف تعزيز الروابط السياسية والثقافية والتعليمية والاقتصادية.
- تقديم الدعم لبناء قدرات الأساتذة ومسيري نظام الموارد البشرية وذلك من خلال تعزيز مهارات الأساتذة والهندسة التعليمية في مجال إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TICE) في التعليم وتعزيز مهارات المسيرين في مجال التخطيط المستقبلي للموارد البشرية وهندسة التكوين والتسيير الجامعي (العيد،2016،ص75).
- تعزيز التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات في إطار إسهام التعدد الثقافي في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة (الصوفي،2009،ص10).

2-3- أهم البرامج التعليمية الأوروبية : في إطار تحديث التعليم العالي الأوروبي، سعى هذا الأخير إلى دعم التعاون الخارجي ضمن:

- برامج مساندة لعملية بولونيا أهمها: "**تمبوس، ايراسموس بلاس، النظام الأوروبي لنقل الوحدات الأكاديمية**" .
- برامجتعنيبالتفاعلبينالتعليمالعاليالأوروبيوالتعليمالعاليفيالعالمأجمع: " **إيراسموسموندوس العالمي ، و برنامج جينمونيه للدراسات الأوروبية**" .

2-3-1- برنامج تمبوس " Programme Tempus": انشأ الاتحاد الأوروبي برنامج تمبوس سنة 1990 لتشجيع الحراك العلمي ضمن أوروبا أولا و مع البلدان الشريكة لاحقا، وهو عبارة عن أداة تسمح لجامعات الدول الشريكة مع الاتحاد الأوروبي من التعاون البيني والمشاركة في تحقيق مساحة تعاون وتحديث منظومة التعليم العالي والبحث العلمي بدول الجوار في الجنوب (الجزائر،مصر،الأردن ،لبنان،ليبيا،المغرب، الأراضي الفلسطينية المحتلة،سوريا،تونس، أرمينيا،أذربيجان....) وفق أربعة مراحل" **تمبوس 1، 2، 3، 4**"و ذلك من خلال (الاوروبية،2013، ص05):

- دعم مسار تحديث التعليم العالي في المنطقة المحيطة بالاتحاد الأوروبي وتشجيع التعاون بين المؤسسات الموجودة في الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريكة التي تعمل سويا في مشاريع مشتركة .
- تسهيل قيام مشاريع مشتركة من أجل وضع برامج دراسية ومناهج تدريس جديدة .
- المضي قدما في التقارب مع تطورات النظام الأوروبي التعليمي لتشجيع استحداث فرص العمل وزيادة التنمية الاقتصادية .

الجدول 01 : توضيح للنشاطات الممولة من طرف برنامج تمبوس.

المشاريع المشتركة	الإجراءات الهيكلية والتنظيمية	إجراءات الدعم و المواكبة
تعتمد على قاعدة الشراكات المتعددة الأطراف بين مؤسسات التعليم العالي بالاتحاد الأوروبي ونظيراتها بالدول الشريكة .	تساهم في تطوير وإصلاح مؤسسات وأنظمة التعليم العالي بالدول الشريكة و تعزيز جودة المناهج الدراسية للارتقاء لمستوى الشهادات العالمية .	تشمل نشاطات الإعلام مثل المحاضرات المركزة على مواضيع محددة والدراسات والتشاور...الخ.

المصدر:(حوتية،2015، ص 26).

2-3-2- برنامج ايراسموس" Programme Erasmus"(روتدام، 1465- 1536):هو عبارة عن برنامج تبادل جامعي تم إنشائه سنة 1987، يسمح بانتقال الكادر التدريسي من جهة والطلبة الأوروبيين من جهة أخرى للدراسة لفصل دراسي أو أخر في بلد أوروبي أخر بفضل نظام الائتمان الأوروبي، (Erasmus tout sur le progmme déchange et les bourses, 2018)، ويهدف في مجمله إلى :

- خلق تناسق بين مؤهلات التعليم العالي و التدريب المهني .
- الإعفاء من الرسوم الدراسية الجامعية للجامعة المضيفة .
- وفي عام 2003 قدم برنامج ايراسموس فرصة للتبادل الطلابي للدول الشريكة وانضمت إليه كل من(تركيا،كرواتيا)، وارتفع عدد الطلاب بنسبة 9% ، وفي ظل إجراءات تنفيذ وتوسيع برنامج ايراسموس تم إنشاء مشروع ايراسمو سموندوس العالمي كبرنامج تكميلي له .

2-3-3- برنامج ايراسمو سموندوس العالمي"Programme Erasmus Mundus": عبارة عن أداة لتعزيز جودة وجاذبية التعليم العالي الأوروبي وتكييفه مع احتياجات المجتمع المعرفي باعتباره بؤرة تميز على المستوى العالمي، إذ برمج على مرحلتين المرحلة الأولى(2004-2008) والمرحلة الثانية(2009-2013) ضمن توسيع برنامج ايراسموس السابق الذكر، ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم تمويل جزئي أو شبه كلي للبرامج المشتركة "ماستر – ماجستير- دكتوراه" في شكل منح دراسية بين جامعات الاتحاد الأوروبي وبقية مناطق العالم، كما يهدف إلى :(Europeenne, 2013,p04):

- تنظيم التبادل الطلابي وتنقل أعضاء الهيئة التدريسية .

- إنشاء شبكات معلوماتية للربط بين التخصصات والكليات المتشابهة بين الدول الأعضاء في جميع أنحاء أوروبا.

2-3-4- النظام الأوروبي لنقل الوحدات الأكاديمية ECTS: هو عبارة عن نظام خاص بالوحدات الأكاديمية القابلة للنقل والتحويل والتراكم في مؤسسات التعليم العالي الأوروبية ، حيث بناءا على النتائج الايجابية للمخطط التجريبي لهذا النظام، أدرج ضمن مكونات التعليم العالي الأوروبي ضمن مشروع ايراسمو سموندوس **(1995-1999)** (العرف 2010، 75)،إذ يتيح هذا النظام عملية تنظيم العبء الدراسي للطلبة في العام الدراسي والذي يعادل (180)نقطة، وكما يتيح تنظيم الترتيبات التي تساعد الطلبة في دول الاتحاد الأوروبي من الانتقال بوحداتهم الدراسية من مؤسسة جامعية إلى مؤسسة جامعية أخرى(ECTS).

2-3-5- برنامج ايراسموس بلاس" البرنامج الأوروبي للتعليم و التدريب ،الشباب و الرياضة" Erasmus plus, Le programme européen pour l'éducationformation, la jeunesse et le sport2014-2020 "

- أسس البرنامج الأوروبي للتعليم والتدريب،الشباب والرياضة بسنة 2014(presse, 2014,p02) ويعد بمثابة هيكلة داعمة لجهود الدول الأوروبية في مجالالتعليم والتدريب للفئة الشبانية، إذ يحمل في طياته مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تعمل على تزويد الطلاب و الشباب دون 30 سنة بمختلف المهارات والإمكانيات في المجال الوظيفي عموما ، بمعنى زيادة قابلية توظيف الفئة الشبانيةو ذلك من خلال ،(Commission 2015,pp07-08) :
- السماح للطلبة الشباب بلعب دور نشط في المجتمع على أساس التعاون المؤسسي على المستوى العالمي، مع تبادل الممارسات المبتكرة في المجال التعليمي والتدريبي.
- تعزيز الحوار بين الثقافات والمجتمعات بهدف تحقيق ما يعرف بالاندماج المجتمعي.

2-3-6- برنامج جين مونيه"Jean Monnet Programme"(م. عمه،2010،ص24): يهدف برنامج جينمونيه إلى توفير دعم للدراسات الأوروبية في دول خارج الاتحاد الأوروبي، وقد وصل عدد الدول المستفيدة من هذا البرنامج إلى أكثر من (61) دولة، والمنحة أو البرنامج يندرج في ثلاث مراحل هي :المقررات"Jean Monnet Modules " ، الكراسي"Jean Monnet Chairs "، المراكز " Jean Monnet Centers".

3. دور البرامج الأوروبية في تحقيق النقلة النوعية للمنتوج التعليمي الجزائري:يسعى الاتحاد الأوروبي من خلال برامجه التعليمية إلى بناء هوية تعليمية مبرمجة و مبنية على أسس تعليمية وتدريبية ذات مستوى عالمي لاستدامة فعاليات تطوير أداء المؤسسات الجامعية

3-1 – **دواعيتبني برامج التعاون الأوروبية في المؤسسات الجامعية الجزائرية** :تساهم برامج التعاون الأوروبية في المجال التعليمي في تحقيق امتياز تعليمي دولي للجامعة الجزائرية،مما يزيد من مصداقيتها ويرجع الاهتمام بتطبيقها إلى:

– **الحاجة الملحة لدعم قدرات أعضاء الهيئة التدريسية** : إن زيادة تنمية قدرات ومهارات أعضاء الهيئة التدريسية من شأنه الارتقاء بمستوى الجودة بالجامعات الجزائرية، وهو ما يبرر لجوء هذه الأخيرة للانخراط في برامج التعليم الأوروبية كونها تضم شبكات تعليمية رائدة هادفة لتثمين التعليم التعاوني وتزيد من كفاءة العضو التدريسي خاصة في ظل الأهمية التي يتم ايلاؤها لمشاركة الكفاءات التدريسية الجزائرية بالأنشطة العلمية الوطنية والدولية .

– **تعزيز المهارات الطلابية:** يمثل الخريج الجامعي العنصر الأساسي لأي مؤسسة جامعية بما فيها الجزائرية لذلك فإن خراطها في برامج التعليم الأوروبية من شأنه تطوير نوعية مخرجاتها التعليمية على حساب الكم، خاصة وأن هذه البرامج تعمد إلى إعداد آليات مناسبة تسمح بحركية طالب العلم بين كل مؤسسات التعليم العالي وكليات البحث الجزائرية والأوروبية مما يؤدي إلى تمكينه من بلوغ المستويات العلمية العليا.

3-2- دور البرامج التعليمية الأوروبية قي تحقيق الجودة بالمؤسسات التعليمية الجزائرية:

➢

ن أهم ما يميز برامج التعاون الأوروبية التعليمية، هو قدرتها على تحقيق النقلة النوعية للطالب الجامعي كونها تتميز بالحداثة والعصرنة، وهو ما أكدته توصياتالمجلس الأوروبي المنعقدفيلشبونةعام2000 كخطوة هامة ، لتحديد الكفايات الرئيسية التي أوصى بها البرلمان الأوروبي في أواخر 2006 وفي ظل قيام البرامج الأوروبية في مجملها بتحويل مدخلات إلى مخرجات أفضل من ذي قبل كما هو مبين في الشكل (01):

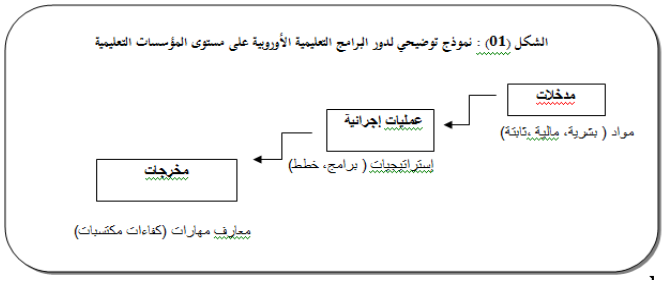

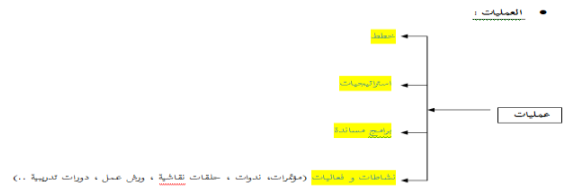

المصدر: (قاسم، 2016، ص05).

يتضح لنا من الشكل أعلاه أن في ظل اعتماد جودة مناهج البرامج التعليمية الأوروبية من شأنها إكساب الطالب الجامعي على مستوى الجامعات الجزائرية جملة من المهارات على مستوى دولي تكون مراعية لتطلعاته العلمية والأكاديمية وملائمة لواقعه المهني والخدماتي ويتجلى ذلك في:

- **الكفايات الأكاديمية:**
  - القدرة على معالجة المشاكل بسرعة وإبداء أفكار مبتكرة واتخاذ القرار بأسلوب علمي وتحمل المسؤولية .
  - المعرفة الواسعة في مجال التخصص بالاطلاع على التطورات العلمية الحديثة من دراسات وأبحاث علمية عديدة .
  - الاستفادة من الإعداد الأكاديمي الجامعي في ممارسة المهنة .
- **الكفايات المهنية والثقافية:**
  - المشاركة في الندوات الثقافية ومتابعة البرامج الثقافية المنشورة في وسائل الإعلام.
  - متابعة المنشورات الصحفية بالاهتمام بالأحداث المحلية وبالأحداث العالمية على حد سواء.

3-3- أساليب وكيفيات تطبيق برامج النظام الأوروبي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية :تهدف برامج النظام الأوروبي التعليمي إلى تعزيز أسس التنفيذ المنهجي من خلال العمل على بناء القدرات في كل البلدان الشريكة "مصر المغرب ،تونس،.. والجزائر على وجه الخصوص" من خلال التركيز على جامعتين في كل بلد بوضع برامج تدريبية واسعة النظام وإنشاء نظام فعال بالتعاون مع وزارات التعليم العالي ووكالات الاعتماد الوطنية وفق النموذج الأوروبي للتعليم العالي المساندة لعملية بولونيا لضمان زيادة الربط الشبكي ذو الجودة العالية بالجامعات الجزائرية الشريكة، ويتم تطبيق هذه البرامج وفق مراحل وحسب طبيعة البرنامج الأوروبي في حد ذاته، وسنوضحه كالتالي:

الجدول 02 : آليات تطبيق برامج "Tempus – Altair" المتعلقة بتحسين وتطوير جودة التعليم العالي على مستوى الجامعات الجزائرية "

المرحلة	أهدافها	مضمون المرحلة
مرحلة التدريب	– عقد اجتماعات معممثلي الشركاء في البرنامج ووكالات ضمانالجودة وممثلين عن تبادل الخبرات. – دراسة التحديات ومعوقات تطبيق ثقافة الجودة الجامعية بالدول الشريكة بما فيها الجزائر.	**الورشة الأولى:** "**المراقبة العملية للبرنامج**":يتم فيها :(http://www.altair-project.org/activities2.html) – تحديد الإدارة المستمرة لهيئة الجودة وعلاقاتها بالمؤسسة التعليمية . – تحديد جودة التخطيط الاستراتيجي وخطة التنمية السنوية . **الورشة الثانية :" برنامج التقييم المؤسسي"**(هيئة الاعتماد للبرامج التعليمية في الهندسة والمعلوماتية والعلوم الطبيعية والرياضيات) وذلك وفق وكالة الاعتماد **ASIIN** ، يتم فيها: – تحليل نوعية المناهج الدراسية النظرية و التطبيقية. – عرض المعايير والمبادئ التوجيهية لمؤسسات التعليم العالي الأوروبية . **الورشة الثالثة :" تحقيق نموذج التميز المؤسسي الأوروبي لإدارة الجودة" EFQM** (الأوروبي.)و تتعلق ب: – توفير معلومات حول كيفية تنفيذ نموذج **EFQM** :(EFQM، نموذج عالمي تتبناه العديد من دول التحاد الاوروبي كفرنسا اسبانيا ،بلغاريا، ايطاليا...) – تحقيق التفاعل بين عناصر المؤسسة التعليمية و نواتج التعلم المرغوبة والمقصودة للطلاب الجامعيين . **الورشة الرابعة :" تنفيذ الخطة الاستيراتيجية لتنفيذ ثقافة الجودة داخل الجامعات،** يتم فيها : – تحديد كيفية إجراء التخطيط الاستراتيجي. – تحديد كيفية تحرير كتيبات الجودة.
مرحلة التقييم	– ضمان عملية المراقبة و التقييم داخل الجامعات من خلال توفير التدريب و الدعم اللازم لبرنامج الدراسة المحددة . – التأكيد على مواطن القوة و مجالات التحسين.	قسم عمليات التقييم إلى قسمين : **تقييم البرامج الدراسية :** وتقسم العملية إلى نشاطين : – **نشاطأول :** لإعداد لجنة التقييم و التدريب على برنامج التقييم المؤسسي . – **نشاطثاني :**لإجراء تقييم ذاتي للبرنامج الدراسي و صياغة خطة تحسين تقييم الخدمات الجامعية . **تقييم خدمات الجامعة:** على أساس نموذج التميز، وتقسم العملية إلى نشاطين : – **نشاطأول :** إعداد لجنة التقييم و التدريب على نموذج التميز المؤسسي . – **نشاط ثاني :**لإجراء تقييم ذاتي للخدمات الجامعية ، وصياغة خطة لتحسين أدائها .
مرحلة التخطيط الاستراتيجي	تنفيذ خطط الجودة على المدى الطويل .	– إعطاء تحليل المشكلات . – إعطاء تحليل نتائج التقييم الذاتي المؤسسي.

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على جملة من المصادر البحثية.

الجدول 03 : آليات تطبيق برامج " Erasmus Mundus – Erasmus Plus المتعلقة بتشجيع الحراك الأكاديمي على مستوى الجامعات الجزائرية "

المرحلة	أهدافها	مضمون المرحلة
مرحلة الإعلان عن قوائم المنح المتاحة للأساتذة والطلبة	– التثقيف بالفضاء الأوروبي التعليمي . – الإشادة بالخبرات الأوروبية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وما تعكسه من تطلعات وأفاق للتنمية لتوسيع معرفة الطلبة بالشهادات الدولية .	• تم وفق دورات : **الدورة الأولى:** التعريف بنظام التبادل الأكاديمي الدولي للأفراد والأساتذة والموظفين والطلاب ". **الدورة الثانية** : يتم فيها شرح لكيفية الانضمام و القبول في برنامج المنح و كيفية الانتقال – مسارات التكوين "ماستر–ماجستير– دكتوراه ". **الدورة الثالثة** : يتم فيها تحديد: فترة البرنامج و عروض التكوين الأوروبية و علاقتها بعالم الشغل .
مرحلة تقديم الملفات	– ضمان السير الحسن لمهمة المشاركة و الانضمام .	• ودع الملفات لدى لجنة الإشراف على الملفات على مستوى جامعات الدول الشريكة و ممثلين من الجامعات الأوروبية ، اذ يتضمن الملف الورقي : – دبلوم التخرج من الجامعة الأصلية المنسب إليها الطالب الجامعي ،كشف علامات التخرج ،السيرة الذاتية وفق النموذج الأوروبي.....الخ .
مرحلة تحديد الوسائل المادية	– ضمان التاطير الجيد	– تحديد النصوص التنظيمية الخاصة بالتسيير البيداغوجي للطلبة في ظل التمويل الكامل للمنحة الدراسية " تكاليف الطلبة الدراسية، تكاليف السفر والتنقل طول مدة البرنامج ".
مرحلة القبول النهائي	– ضمان نجاعة برنامج المنح .	– التأكد من قدرة الطالب على استيعاب المناهج الدراسية المحددة وفق البرنامج . – مساعدة الطالب في اكتساب الاستقلالية الضرورية لنجاحه ومساعدته على الاندماج الاجتماعي وفق النموذج الأوروبي .

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على عدة مصادر بحثية.

4.الجزء التطبيقي :حتى يتسنى لنا الإجابة على إشكالية الدراسة واثبات مدى صحة فروض الدراسة والوصول إلى مدى مساهمة برامج النظام الأوروبي التعليمية في دعم و تطوير مهارات خريجي المؤسسات الجامعية الجزائرية، و في ظل صعوبة القيام بعملية الحصر خصصت الدراسة بكلية العلوم

الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة عباس لغرور–خنشلة– على وجه الخصوص وتسليط الضوء عليها، تم توزيع استبيانات تشمل محاور الدراسة وتحليلها وفق مجموعة من الأدوات والبرامج.

4–1– الإطار المنهجي للدراسة الميدانية: للقيام بأي دراسة يجب وضع مجموعة من الأدوات التي من خلالها يتم تحليل إشكالية الدراسة وقياس مدى صحة فروض الدراسة، فتم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية لجمع المعلومات .

- **الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** بعد إدخال البيانات إلى برنامج SPSS وبغية تحليل إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها، تم اختيار المقاييس الملائمة لدراسة والتي تتمثل فيما يلي:
  - **الثبات:** ذلك للتأكد من ثبات كل من مقياس أداء برامج النظام الأوروبي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ومقياس مدى قدرة المؤسسات الجامعية الجزائرية على الاستفادة من الخبرات الأوروبية، للوثوق بنتائج الدراسة.
  - **المتوسط الحسابي:**ذلك لمعرفة متوسط عينة الدراسة ليساعدنا في اتخاذ القرار بدور البرامج التعليمية الأوروبية بالمؤسسات الجامعية في تفعيل أدائها التعليمي .
  - **الانحراف المعياري:** لمعرفة مدى قدرة المؤسسات الجامعية الجزائرية على الاستفادة من الخبرات الأوروبية .
  - **اختبار T–test:** ذلك للتأكد من وجود دلالة إحصائية في إجابات الأفراد حول محاور وعبارات الاستبانة وقياس مدى صحة فروض الدراسة.
  - **أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة :**

تفرض طبيعة الموضوع الخاضع للدراسة و خصوصيته اعتمادنا على الاستمارة (الاستبيان) والتي تعتبر أكثر الوسائل المستخدمة لجمع البيانات .

حيث تضمنت هذه الاستمارة ثلاثة محاو :

– **المحور الأول:** البيانات الشخصية و الوظيفية للعينة.

- **المحور الثاني:** متعلق بمستوى أداء برامج النظام الأوروبي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي .

- **المحور الثالث:** متعلق بمدى قدرة المؤسسات الجامعية الجزائرية على الاستفادة من الخبرات الأوروبية.

- **العينة المختارة للدراسة:**

تم توزيع 45استبانة شملت جميع أفراد العينة المدروسة اعتمدنا طريق التسليم المباشر لاستمارة الاستبيان لكلا من " أعضاء الهيئة التدريسية ،طلاب جامعيين ، إداريين .." ، وقد تم استرجاع كامل الاستبيانات، حيث تم إلغاء05 استبيانات من مجموع 45 استبانة ،فكان مجموع الاستبيانات الصالحة للمعالجة الإحصائية هي 40 استبانة.

4–2– تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

➢ **عرض بيانات المحور الأول :" البيانات الشخصية والوظيفية للعينة " :**

- إن البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية (الجنس،السن)، وتلك المتعلقة بالخصائص المهنية (المسمى الوظيفي، الاقدمية المهنية) ذات دلالات مهمة كونها تساعد إذا ما وظفت بشكل جيد لإعطاء البعد التحليلي المعمق للمعطيات الكمية وذلك من خلال ربط المتغيرات ببعضها البعض من خلال تكوين جداول مركبة ،و سنعرض فيما يلي الخصائص المتعلقة بعينة الدراسة .

الشكل 01 : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

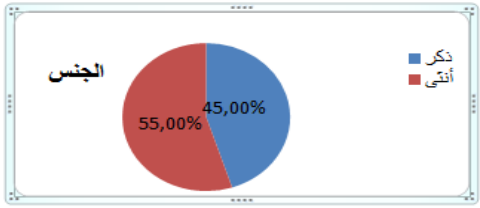

الجدول 01 : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكور	18	45.00
إناث	22	55.00

المصدر :من إعداد الباحثان بناء على البيانات المجمعة من **spss**.

- توضح البيانات الواردة في الجدول أن نسبة الإناث " أساتذة ،طالبات" تمثل الأغلبية بنسبة تقدر ب **55%** من مجموع أفراد العينة في حين تمثل نسبة الذكور" أساتذة ، طلاب" نسبة **45 %** من المجموع الكلي للعينة .

الشكل 02 :توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

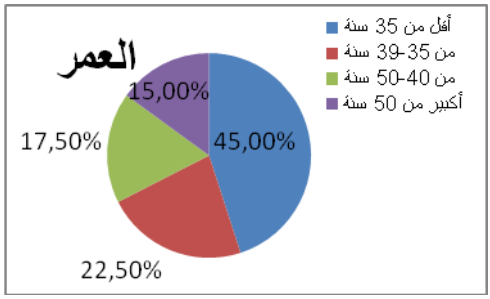

الجدول 02: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

العمر "السن"	التكرار	النسبة (%)
اقل من 35 سنة	18	45
بين35-39سنة	09	22.5
بين40-50سنة	07	17.5
أكثرمن50سنة	06	15.0
المجموع	40	100

المصدر :من إعداد الباحثان بناء على البيانات المجمعة من **spss**.

- توضح البيانات الواردة في الجدول(02) أن أفراد العينة موزعين على مختلف الفئات العمرية وأن أعمار مجتمع الدراسة ليست متقدمة في السن، ويمكن تقسيم هذه الفئات حسب السن إلى مجموعات
- **المجموعة الأولى** : تشكل الفئة العمرية (أقل من35 سنة) اكبر نسبة، إذ تحتل المرتبة الأولى في مجتمع البحث ،حيث تقدر النسبة 45% من مجموع أفراد العينة .
- **المجموعة الثانية** : تمثل الفئة العمرية (من 35 إلى 39 سنة) المرتبة الثانية، وتقدر نسبتها 22.5 % من إجمالي أفراد العينة .
- **المجموعة الثالثة** : تمثل الفئة العمرية (من 40 إلى 50 سنة) المرتبة الثالثة،وتقدر نسبتها 17.5 %من إجمالي أفراد العينة .
- **المجموعة الرابعة** : تضم الفئة العمرية 50 سنة فأكثر، وهي تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة تقدر ب 15.0 %من إجمالي أفراد العينة .

الشكل 03: توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

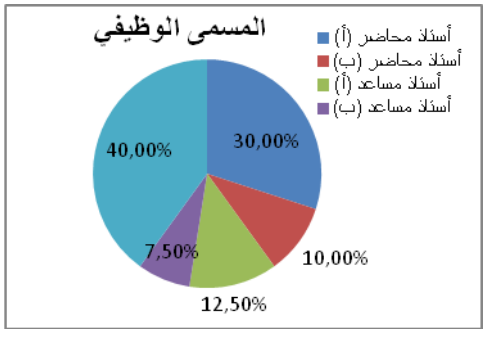

الجدول03: توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي

	التكرار	النسبة (%)
أستاذ محاضر – أ–	12	30,0
أستاذ محاضر – ب–	04	0,10
أستاذ مساعد – أ –	05	5,12
أستاذ مساعد – ب–	03	5,7
طالب/طالبة جامعي(ة)	16	0,40
المجموع	40	0,100

المصدر :من إعداد الباحثان بناء على البيانات المجمعة من **spss**.

- تبين بيانات الجدول(03) أن رتبة الأستاذة المحاضرين قسم –أ– شكلت النسبة الأكبر ب30 **%** من مجموع أفراد عينة الدراسة مقارنة بباقي الرتب موزعة بين رتبة أستاذ محاضر قسم –ب– بنسبة **10%** ورتبة أستاذ مساعد قسم – أ– بنسبة12,5**%** و رتبة أستاذ مساعد قسم – ب– بنسبة 7,5 **%**، والملاحظ أن نسبة الطلبة الجامعيين تشكل 40 **%** وهي التي تشكل الأغلبية من المجموع الكلي للعينة بكلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التسيير.

الشكل04: توزيع عينة الدراسة الأقدمية المهنية

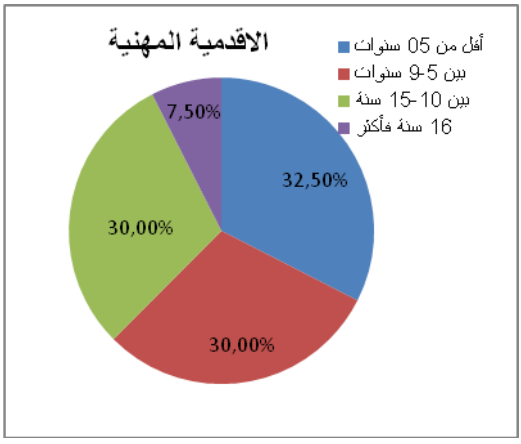

الجدول04: توزيع عينة الدراسة الأقدمية المهنية

الاقدمية المهنية		
	التكرار	النسبة (%)

اقل من 05 سنوات	13	32,5
بين05-09 سنوات	12	0,30
بين10-15 سنة	12	0,30
16سنة فأكثر	03	50,7
المجموع	40	0,100

المصدر :من إعداد الباحثان بناء على البيانات المجمعة من **spss**.

- من خلال البيانات الواردة في الجدول(04)،يتبين لنا أن فئة المبحوثين الذين لهم أقدمية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير محل الدراسة،احتلت المرتبة الأولى بنسبة32,5 **%** من مجموع أفراد العينة،بينما كانت النسبة متساوية لكلا الفئتين 30 **%** الفئة الأولى المحصورة بين 05-09 سنوات خبرة والفئة الثانية المحصورة بين 10-15 سنة من إجمالي عينة الدراسة .
- ولقد بلغت نسبة أفراد العينة الذين لهم أقدمية مهنية لأكثر من 16 سنة فأكثر "أساتذة جامعيين " نسبة 50,7 **%**من المجموع الكلي للعينة.

4-3- عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة :بعد تقديم وتحليل خصائص أفراد العينة مسبقا ،سنتطرق إلى تحليل نتائج الأسئلة الخاصة بالموضوع وهذا للتأكد من صحة الفرضيات الموضوعة .

- **قياس ثبات الاستبانة:** فقد تم استخدام معامل الثبات وذلك للتأكد من ثبات المقياس المستخدم من خلال الجدول الأتي:

الجدول 05 : قياس ثبات الاستبانة

المحاور	ع.العبارات	الثبات
قياس مستوى أداء برامج النظام الأوروبي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي	06	859,0
قياس مدى قدرة المؤسسات الجامعية الجزائرية على الاستفادة من الخبرات الأوروبية	05	849,0
الاستبانة ككل	11	918,0

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج**spss**

- يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغ918 ,0 وهي قيمة جيدة من الناحية الإحصائية وكذلك فان معاملات ألفا كرونباخ لكلا المحورين مقبولة إحصائيا، وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة .

- **تحليل محور أداء برامج النظام الأوروبي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي:** تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في توضيح ذلك .

الجدول 06 : تحليل محور أداء برامج النظام الأوروبي في مجال التعليم العالي و البحث العلمي

/	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تهدف برامج النظام الأوروبي التعليمية إلى تحقيق التعاون الفعال بين الإدارات الأوربية والجزائرية الجامعية لتحسين أدائها التعليمي	20,4	758,0
2	تسعى البرامج الأوربية لتوفير فرص للأساتذة والطلبة الجامعيين لإبراز قدراتهم الإبداعية والابتكارية	004,	038,1
3	تتبنى البرامج التعليمية سياسة واضحة تبين فيها شروط ومعايير القبول المطلوبة للانتساب فيها والانضمام إليها	93,3	997,0
4	لا يتجاوز عدد الطلاب المقبولين في كل عام الإمكانيات المتاحة المادية والبشرية والمرافق الأساسية لتقديم عملية تعليمية بنوعية وجودة عالية	42,3	083,1
5	الجامعات الأوروبية رائدة في مجال الجودة الجامعية .	98,3	025,1
6	توفر قناة وصل بين الكادر الأكاديمي والإداري خاصة في ظل وجود عدد كاف من الأساتذة ذوي الكفاءة لتنفيذ أنشطة العملية التعليمية.	97,3	974,0
	قياس مستوى أداء برامج النظام الأوروبي في مجال التعليم العالي و البحث العلمي	916,3	753,0

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج**spss**.

- يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لأغلبية الفقرات تدل على وجود شبه اتفاق بين أفراد عينة الدراسة، ويزداد الاتفاق بين الفقرة رقم (1) ذات الوسط الحسابي (4,20) ، وبانحراف معياري يقدر(0,75) ،والتي احتلت المرتبة الأولى من إجابات أفراد العينة محل الدراسة ،وهذا يعني أن برامج النظام الأوروبي التعليمية محل الدراسة أجرت تغيرات على مستوى المؤسسات الجامعية لتحقيق أهدافها من خلال تحقيق التعاون الفعال بين القيادات الجامعية، وتليها

الفقرات (2) (5) (6) (3) والتي بلغت متوسطاتها الحسابية (4,00) (3,98) (3,97) (3,93) على التوالي وبانحراف معياري يقدر ب (1,03) (1,02) (0,97) (0,99)، مما يدل أن برامج النظام الأوروبي التعليمي تسعى لضمان جودة المخرج الأكاديمي (أساتذة ،طلاب،إداريين) عند تنفيذ مهامها التعليمية بالإضافة إلى تطوير تنمية القدرات والمهارات للمخرج الأكاديمي، وذلك من خلال تقديم خدمات تعليمية وعلمية وثقافية لهم وانتهاجها لسياسة واضحة ومعايير معينة للانتساب فيها و الانضمام إليها .

- بينما تقترب الفقرة (4) من حالة شبه اتفاق بين إجابات أفراد العينة محل الدراسة ،إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,42)و بانحراف معياري (1,08)، مما يدل أن البرامج التعليمية الأوروبية توفر الدعم لعدد معين من الطلاب لتكريس عملية تعليمية فعالة و ذات جودة عالية لإبراز قدراتهم الإبداعية ، و ذلك بتوفير إمكانيات مادية وبشرية من طرفها.
- و بصفة عامة يمكن القول أن جميع أراء عينة الدراسة حول محور أداء برامج النظام الأوروبي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي هي ايجابية ،كما هو مشار إليه في الجدول (06) إذ يفوق المتوسط الحسابي (3,91) وبانحراف معياري يقدر ب (0,75)، وهذا يدل على وعي الكادر العلمي والأكاديمي "أساتذة جامعيين ،باحثين ،طلبة جامعيين، إداريين " وإدراك هذا الأخير بأهمية برامج النظام الأوروبي التعليمية ودورها في توفير فرص للارتقاء بمستوى التكوين الجامعي بصورة مستمرة .

الجدول07 : تحليل محور قدرة المؤسسات الجامعية الجزائرية على الاستفادة من الخبرات الأوروبية .

/	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تحصلت على تكوين بالجامعات الأوربية سواء قصير الأجل أو طويل الأجل	70,3	992,0
2	تحرص الجامعات الجزائرية على الاهتمام ببرامج التكوين في الخارج	82,3	984,0
3	تضع الجامعة في إطار التعاون الأورو–جزائري خطة لعملية التقييم فعالة وموثوقة (ناتج التحصيل العلمي للطلاب ، تقويم أداء الكادر التدريسي، الإداري، الخدماتي)	85,3	099,1
4	العملية التعليمية في ظل الحراك الأكاديمي توفر على مستوى الجامعات المضيفة الأوروبية بنى تحتية ملائمة لضمان فاعلية الجانب العملي والتطبيقي على مستوى الكلية (مخابر بحث، مجلات إلكترونية)	88,3	017,1
5	توفر البرامج الأوربية على مستوى الجامعة كل المعارف والمهارات المتعلقة ب .(التكوين الجامعي الجيد الخطط الدراسية،المحتوى الإعلامي،التكوين الجامعي الجيد)خاصة في نظام ل.م.د	67,3	141,1
قياس مدى قدرة المؤسسات الجامعية الجزائرية على الاستفادة من الخبرات الأوروبية .		785,3	828,0

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج**spss**.

- يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للفقرة (4) بلغ (3,88)وبانحراف معياري يقدر(1,01) ،واحتلت المرتبة الأولى من إجابات أفراد العينة محل الدراسة ،وهذا يعني أنه في ظل التعاون في المجال التعليمي مع دول الاتحاد الأوروبي فان هذا الأخير يوفر بنى تحتية جيدة للطلبة المعنيين بالبرامج خاصة في ظل تجسيدها للدراسات العملية والتطبيقية على مستوى الكلية ، و مرد ذلك توفر جهات مختصة بالسهر على مراقبة و تسيير نظام ضمان الجودة، ضف إلى ذلك توفير "ورش ،مخابر بحث ،مرافق ...الخ" .
- وتليها الفقرات (3) (2) بمتوسطات حسابية (3,85) (3,82)على التوالي و بانحراف معياري يقدر ب (1,09) (0,98) ، وهذا يدل على اهتمام وحرص الجامعات الجزائرية على الاهتمام ببرامج التكوين في الخارج في إطار سعيها لرفع مستوى تحصيلها العلمي .
- بينما تقترب الفقرتين (1) (5)من حالة شبه اتفاق بين إجابات أفراد العينة محل الدراسة ذات المتوسطات الحسابية (3,70) (3,67) وبانحراف معياري (0,99) (1,14)، مما يدل أن إجابات أفراد العينة محل الدراسة تؤكد على مدى توفير الجامعات الأوروبية لمعارف ومهارات وخطط دراسية ومخططات إعلامية وتعليمية فعالة في ظل تكوين الأساتذة والطلبة الجزائريين على مستواها.
- وبصفة عامة يمكن القول أن جميع أراء عينة الدراسة حول محور مدى قدرة المؤسسات الجامعية الجزائرية على الاستفادة من الخبرات الأوروبية هي ايجابية ،كما هو مشار إليه في الجدول (07) إذ يفوق المتوسط الحسابي (3,78) وبانحراف معياري يقدر ب (0,82)، وهذا يدل أن أفراد العينة على اتفاق تام بضرورة الانضمام لبرامج النظام الأوروبي التعليمية لتحقيق المزيد من التميز والارتقاء العلمي والعملي.

ثالثا-نتائج اختبارفرضيات الدراسة:تم استخدام اختبار(One-Sample-T Test) لكل محور وذلك لغايات اختبار فرضيات وتمثلت نتائج الاختبار في الجدول الأتي:

الجدول 08 :نتائج اختبار الفرضيات

Test sur échantillon unique						
	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
المحور الثاني	32,857	39	0,000	91,3	67,3	15,4

المحور الثالث	28,904	39	0,000	78,3	52,3	04,4
الاستبانة	32,479	39	0,000	85,3	61,3	09,4

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج**spss**.

– من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ما يلي:

- أن نتيجة اختبار الفرضية الأولى قدرت ب(32,857) وهي أكبر من قيمتها الجدولية حيث قدرت sig ب(0,000) وهذا يعني أن برامج النظام الأوروبي التعليمية تلتزم بالكفاءة و الجودة في خدماتها التعليمية ،هذا الأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(0,000)، ولهذه النتائج نقبل الفرضية الفرعيةالأولى.
- أن نتيجة اختبار الفرضية الثانية قدرت ب(28,904) وهي أكبر من قيمتها الجدولية حيث قدرت sig ب(0,000) وهذا يعني أن البرامج الأوروبية في المجال التعليمي تساهم في تعزيز الإصلاحات في المجال التعليمي على مستوى المؤسسات الجامعية الجزائرية من خلال تشجيع انتقال الكادر الأكاديمي والبيداغوجي، وهذا الأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(0,000)، ولهذه النتائج نقبل الفرضية الفرعية الثانية .

خاتمة:

تحتل برامج النظام الأوروبي في المجال التعليمي مكانة بارزة في ظل إعدادها للكوادر البشرية المؤهلة في مختلف التخصصات،ومرد ذلك تعزيزها لمبادئ التبادل الفكري والثقافي عن طريق التوأمة وبناء قنوات تعاونية لرأب الفجوة المعرفية بين الدول الشريكة مع الاتحاد الأوروبي وإنشاء أقطاب امتياز في المجال التعليمي على المستوى العالمي .

1– نتائج الإطار النظري: وتمثلت في ما يلي:

- تساهم برامج النظام الأوروبي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التميز والانتقائية في ظل تنوعها الأكاديمي الهائل " برامج دراسات عليا ،برامج منح،.." ، ضف إلى ذلك العروض المميزة في عدة تخصصات ووجود بيئة جامعية مراعية للتخصصات ، خدمات طلابية ذات جودة عالية و كفاءة مرموقة .
- تمكين الباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من استغلال فرص التعاون الدولي في ظل توفر برامج علمية بإشراف إقليمي دولي تبنى على التغيير الايجابي لواقع التعليم العالي وعالميته .

2– نتائج الإطار الميداني: وتمثلت فيما يلي:

- إدراك المؤسسة الجامعية محل الدراسة "الكلية" أهمية تطبيق برامج النظام الأوروبي التعليمية كأسلوب بناء وعلمي ناجح وقادر على تحسين نوعية خدمات المؤسسات الجامعية الذي تتبناه أو تكون طرفا فيها.

- تسعى لمؤسسة الجامعية محل الدراسة نحو تطبيق فلسفة الجودة بهدف بلوغ الأهداف المحققة من طرف العديد من الجامعات الجزائرية العاملة بهذا المنهج .
- إن مستويات تطوير العملية التعليمية بالمؤسسة محل الدراسة تبيين أن هذه الأخيرة لا تعمل على تبني مثل هذه البرامج بالرغم من وعي الأساتذة والطاقم الإداري بأهميتها .

5-1- توصيات الدراسة- تتجلى في :

- ضرورة تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي المحلية والدولية خاصة في ظل عدم ارتباط البرامج الأكاديمية برسالة الجامعة و أهدافها نتيجة الانفصال الوحدات الإدارية عن الأكاديمية.
- الاهتمام بالبعد الكمي والنوعي على مستوى المؤسسات الجامعية من خلال الحصول على اكبر المخرجات بأعلى مستوى من الجودة وبأقل مدخلات " الاستغلال الأفضل للموارد التعليمية".

قائمة المراجع:

أولا – المراجع باللغة العربية:

– محمد عبد الرحمن ابو عمه.(2010)، النظام الاوروبي في التعليم العالي وعملية بولونيا،المملكة العربية السعودية .

– عارف الصوفي.(06-10، ديسمبر2016)، التعاون بين مؤسسات العليم العالي والمنظمات العربية والإقليمية والدولية، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت، لبنان.

– فقيه العيد.(09-11، فيفري2016)، تجربة التنوع ومهنية عرض التكوين الجامعي في الجزائر في اطار الشراكة بين الاتحاد الاوروبي ووزارة التعليم العالي (PAPS-ESRS) خطوة جريئة نحو تطوير معايير الجودة للدراسات العليا والبحث العلمي، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

–ايراسموس روتدام (1465 – 1536)، رجل يسافر للعلم والعمل، وتنقل في عدد من مراكز التعلم، وترك ثروته لجامعة (بازل) فاصبح رائدا في المنح التي تحمل اسمه.

– سعداء بنت محمد العرف.(2010)، النظام الأوروبي لنقل الوحدات الأكاديمية، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، الرياض.

ثانيا – المراجع باللغة الأجنبية:

- communique du presse (2014) , presentation du programme (Erasmus Plus)
- Europaen Commission .(2015) .Erasmus Plus (general information about the erasmus plus, version 1.,
- Europeen External Action Servise. (2012) (ACCORD EURO-MEDITERRANEEN ETABLISSANT UNE
- Commission Europeenne (2013) ,Erasmus Mundus -programme guide-version11.

ثالثا – مواقع الأنترنت:

– المفوضية الاوروبية.(2013)، البرامج والمشاريع الاقليمية لمنطقة جنوب المتوسط 2012–2014.
مركز المعلومات للجوار الاوروبي، متاح على الموقع :
http://www.medculture.eu/ar/lmshry-lmmwl-mn-lthd-lwrwby.html
– وفد الاوروبي الاتحاد.(2016)، اكثر البرامج الاوروبية نجاحا بدخل العالم الافتراضي، وثيقة معلومات في اطار الندوة الاوروبية المعززة للتعاون بين الاتحاد الاوروبي وجمهورية مصر العربية، متاح على الموقع : https://eeas.europa.eu/delegations/egypt_ar/8717/
- Erasmus tout sur le progmme déchange et les bourses,(2018):
https://www.digischool.fr, 27/septembreconsulte le 20/11/2018
- ASSOCIATIO.https://eeas.europa.eu/sites/eeas/files/accord_association_fr.pdf
http://www.altair-project.org/activities2.html